

الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من التسامي بالذات ومعنى الحياة لدى عينة من طالبات

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

إعداد

فاطمة عبدالرزاق الزهراني

باحثة بكلية التربية، جامعة عين شمس (قسم الصحة النفسية)

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

المخلص

هدفت الدراسة الى دراسة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامي بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، والوقوف على مستويات تلك المتغيرات لدى عينة الدراسة في ضوء التباينات التي تعزى لكل من التخصص والمرحلة الدراسية، واستخدم البحث المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة قوامها (٢٧٨) طالبة من طلبة جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م من مختلف التخصصات ومختلف السنوات الدراسية. وذلك وفق أسلوب الاختيار العشوائي لضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة. واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة) ، ومقياس معنى الحياة (إبراهيم ابوالهدى، ٢٠١١)، ومقياس التسامي بالذات (اعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة والتسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والتسامي بالذات ، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود. كما وجدت علاقة ارتباطية طردية بين التسامي بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من التسامي بالذات ومعنى الحياة

Moral Intelligence and Its Relationship To Self-Transcendence and The Meaning Of life Among A sample Of Female Students At King Saud University - Saudi Arabia

Prepared By
Fatima Abdel-Razzaq Al-Zahrani

Abstract

The study aimed to study moral intelligence and its relationship to self-transcendence and the meaning of life among the female students of King Saud University, and to stand on the levels of those variables among the study sample in the light of the differences attributed to each of the specialization and the academic stage. The research used the descriptive approach by applying it to a sample of (278) female students. King Saud University during the academic year 2021-2022 AD from various disciplines and various academic years. This is done according to the random selection method to ensure that the sample is representative of the study population. The researcher used the moral intelligence scale (prepared by the researcher), the meaning of life scale (Ibrahim Abu Al-Huda, 2011), and the self-transcendence scale (prepared by the researcher). The results of the study revealed a high level of moral intelligence, the meaning of life, and self-transcendence among female students at King Saud University. A direct correlation was found between moral intelligence and self-transcendence, and a positive correlation was found between moral intelligence and the meaning of life among female students at King Saud University. It also found a direct correlation between self-transcendence and the meaning of life among female students at King Saud University.

Key Words: Moral Intelligence , Self-Transcendence ,The Meaning Of life

الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من التسامي بالذات ومعنى الحياة لدى عينة من طالبات

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

إعداد

فاطمة عبدالرزاق الزهراني

مقدمة :

يحظى موضوع الذكاء الأخلاقي بأهمية مرموقة في العملية التعليمية حيث أنه سلوك فردي تابع من المبادرة الذاتية ولا توجد علاقة مباشرة بين هذا السلوك ومتطلبات الوظيفة إلا أنه يسهم في تحقيق الأهداف الكلية، وإن موضوع الذكاء الأخلاقي داخل مؤسسات الأعمال أو ما يعرف في مجال العمال بالسلوك التنظيمي، ويعد من القضايا التعليمية والنفسية على حد سواء، والتي بدأت تتغلغل بصورة مكثفة في أدبيات الإدارة (Aharon , 2014)

وهنا يمكن القول بان الشعور بالتسامي بالذات احد المفاهيم النفسية الهامة في المدرسة الوجودية، والذي يعتبره "فرانكل" احد التصرفات الشخصية الراقية، وهو خاصية أصيلة للإنسان تشير دائماً إلى شيء في الواقع العياني للفرد، ويدفع الإنسان إلى شيء ما بخلاف ذاته في الواقع (Albert, 2010).

وفي ضوء ذلك فقح الإنسان يحتاج إلى المعنى في الحياة، وأن لديه الإرادة في البحث عن هذا المعنى، وأيضاً الحرية في فعل ذلك، وقدر ركن " فرانكل" اهتمامه علي معنى الحياة على ما يسمى بالمعنى الخاص لمعنى الحياة، وهو بذلك قد تعارض مع أدلر " في كون معنى الحياة ما هو إلا معنى مجرد وعام للحياة. حيث قرر فرانكل أن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر، وعند الشخص الواحد من يوم ليوم، ومن ساعة الى أخرى، إذن، فإن ما يشغل بال الناس ليس هو معنى الحياة بصفة عامة، ولكن الذي يهمنا هو المعنى الخاص للشخص عن الحياة في وقت معين.

مشكلة الدراسة :

يعتبر المجتمع الجامعي من المجتمعات التي تضم العديد من الطالبات المنحدرين من بيئات متباينة مما يعكس رؤى مختلفة حول ذكائهن الأخلاقي بما يتسق والنسق القيمي لكل مهن، كما إن مرحلة الشباب بما تنطوي على إرهابات سيكولوجية حديثة عهد بمرحلة المراهقة تلك المرحلة التي تمثل تقلبات مزاجية وتداخل قيمي وأخلاقي قد يمتد إلى مرحلة الشباب. وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة جوهرية بين الذكاء الأخلاقي والتسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود؟
- هل توجد علاقة جوهرية بين الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود؟
- هل توجد علاقة جوهرية بين التسامي بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود؟
- هل توجد فروق جوهرية في الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تعزى إلى (السنة-التخصص)؟
- هل توجد فروق جوهرية في التسامي بالذات لدى الطالبات تعزى إلى (السنة-التخصص)؟
- هل توجد فروق جوهرية في معنى الحياة لدى الطالبات تعزى إلى (السنة-التخصص)؟

هدف الدراسة وأهميتها :

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :-

- دراسة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامي بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود
- الوقوف على مستويات تلك المتغيرات لدى عينة الدراسة في ضوء التباينات التي تعزى لكل من التخصص والمرحلة الدراسية.

مصطلحات الدراسة :

الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence :

يعد الذكاء الأخلاقي أحد أهم مظاهر النمو الاجتماعي والعقلي والانفعالي عند الفرد فهو يمثل جانباً هاماً في بناء الشخصية مع بناء الجوانب الأخرى كونه يختص بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير ومن خلاله يمكن الحكم على مدى سواء الشخصية أو انحرافها (إبراهيم أبوالمهدى، ٢٠١٦).

منذ بداية الألفية الثالثة إهتم علماء النفس بمصطلح الذكاء الأخلاقي، وكان ذلك على يد الأمريكية ميشيل بوربا Michele Borba في ميدان التربية والتعليم، والتي عملت على تعزيز نمو شخصية الفرد وتقديره لذاته وسلوكاته (يوسف الطائي، وعامر الذبحاوي، ٢٠١٧). وتؤكد أدبيات الذكاء الأخلاقي أنه يطور إحساساً داخلياً بمعرفة الصواب من الخطأ، فيكون بمثابة الضبط الذي يحتاجه الفرد لمواجهة الضغوط السالبة.

وإذا كانت المفاهيم الأخلاقية تشكل جزءاً من أشكال الحياة الاجتماعية، فإن الأخلاق تدور حول القيم والمعتقدات التي توجه الناس في قراراتهم (Norcia, 2011). ويعد الذكاء الأخلاقي الضابط

لجميع أنواع الذكاءات، فمن يمتلك أحد أنواع الذكاء المتعدد أو بعضًا منها، لابد أن يتصف بالذكاء الأخلاقي للسير نحو الإيجابية (نوف الصقيران، و نجران همام، ٢٠١٨).

لقد كانت بداية ظهور مفهوم الذكاء الأخلاقي عام ١٩٩٧م عندما قام العالم كولز (Coles, 1997) بنشر أول مقالة علمية تحت عنوان: الذكاء الأخلاقي للأطفال The Moral Intelligence of Children وقد تضمنت المقالة تحديدًا وتعريفًا لمفهوم الذكاء الأخلاقي على أنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ. بينما الذكاء الأخلاقي عند بوربا يشير إلى القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقيًا (مومني، ٢٠١٥). لذا تعتقد كلاركين أن الذكاء الأخلاقي ليس واحدًا من ذكاءات جاردرنر المتعددة، ولكنه مرتبط بالذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي (Clarken, 2009).

وعرفت بوربا (Borba, 2001) الذكاء الأخلاقي بأنه قدرة الفرد على فهم الصواب والخطأ بما يحمله من قناعات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة وفقاً لسبعة فضائل أخلاقية تعمل على توجيهه السلوكه ذاتياً، وهي: التعاطف أو العطف (Empathy)، والضمير (Conscience)، وضبط النفس (Lucas of control)، والاحترام (Respect)، واللطف (Kindness)، والتسامح (Tolerance)، والعدالة (Fairness).

ويتضمن الذكاء الأخلاقي وفق رأى "بوربا" بعض السمات الحياتية الرئيسية كالقدرة على إدراك الألم لدى أحدهم وردع النفس عن القيام ببعض النوايا القاسية والمسيطرة على الدوافع والإرضاء المتأخر والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم وقبول الفروقات وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية والوقوف بوجه الظلم ومعاملة الآخرين بالحب والاحترام. وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، وردع النفس عن تنفيذ النوايا السيئة (سمر محمد، ٢٠١٤).

ويرى آرثر دوبرين أن الذكاء الأخلاقي هو القدرة على الاختيار الأخلاقي السليم، والقدرة على فهم المآزق الأخلاقية وتحليلها، والقدرة على حل المسائل الأخلاقية بشكل أفضل، والقدرة على معرفة النفع والضرر المترتبين على قراراتنا، والقدرة على التسبب في الصعاب الأخلاقية (Weinstein, 2011).

لذلك تعتبر الباحثة أن الذكاء الأخلاقي من المتغيرات الجديدة والمهمة في المملكة إذ لم يتم دراسة هذا المتغير بالدرجة الكافية والمناسبة له على الصعيدين العربي والخليجي على حد علم الباحثة، ويعد هذا البحث من البحوث القلائل الذي تناول الذكاء الأخلاقي من هذا الجانب.

ومن خلال العرض السابق توصلت الباحثة الى تعريف شامل لذكاء الأخلاقي ويعني القدرة على فهم ما هو صائب وما هو خاطئ، والتصرف بناءً على القيم التي يُعتقد أنها صائبة.

أبعاد الذكاء الأخلاقي:

لقد حدد (Weinstein,2011,66) خمسة مكونات للذكاء الأخلاقي تتمثل في: لا ضرر ولا ضرار، واحترام الآخرين، وحب الآخرين، وجعل الأمور أفضل، والعدالة. بينما حددها (Jelic,2012,333) في ثلاثة مكونات هي: الوعي الأخلاقي، والتخيل الأخلاقي، ومهارات التفكير. وبالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة فإن مكونات الذكاء الأخلاقي حددتها سمر محمد (٢٠١٤، ٢٣٧) في الاحترام، والتعاطف، والتسامح. واتفق كل من (Fard, 2012, 106; Lennick & Kiel, 2005, 57;) على تحديد أربعة أبعاد رئيسة للذكاء الأخلاقي تتمثل في: النزاهة، والمسؤولية، والشفقة، والتسامح. وعلى الرغم من إسهامات كل من "بوس وكولز وجاردنر" إلا أن بوربا تعد هي الأب الشرعي للذكاء الأخلاقي، حيث قدمت نموذج يتضمن مفهوم الذكاء الأخلاقي وأبعاده، وقد افترضت أن الذكاء الأخلاقي يتكون من سبعة أبعاد على النحو التالي: ميشيل بوربا (٢٠٠٣، ٢٣).

- **التعاطف Empathy:** القدرة على تفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين، والفهم الودي لأفكارهم ودوافعهم.
- **الضمير Conscience:** هو حجر الزاوية في شخصية الفرد، ويشير إلى مجموعة القيم العليا المترسخة في بناء الفرد المعرفي، ويعمل على ضبط السلوك وتوجيهه بطريقة مقبولة اجتماعياً.
- **التحكم الذاتي Self-Control:** قدرة الفرد على ضبط سلوكه والسيطرة عليه من خلال تعديل التفكير قبل القيام بالعمل، وأثناء القيام بالعمل.
- **الاحترام Respect:** يشير إلى احترام الذات واحترام الآخرين، ويكون ذلك بالابتعاد عن التقليل من شأن الآخرين بغض النظر عن أعمارهم ومكانتهم.
- **اللطف Kindness:** هو الاهتمام بسعادة الآخرين من خلال مساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وفهم حاجاتهم والعمل على تلبيتها بقدر المستطاع.
- **التسامح Tolerance:** الانفتاح الذهني تجاه معتقدات وآراء الآخرين، واحترام كرامة الإنسان وإنسانيته، بغض النظر عن العرق والدين.
- **العدل Fairness:** معاملة الآخرين بعيداً عن التحيز، وكذلك قدرة الفرد على الإصغاء للآخرين قبل إصدار الأحكام بغض النظر عن العرق والمعتقد.

ويرتبط الذكاء الأخلاقي ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الخلقي، أي أنه كلما كان الشخص أكثر ذكاء كلما كان أحسن خلقاً، حيث يؤثر الذكاء في النمو الخلقي، علاوة على أن مكونات الذكاء الأخلاقي متواجدة لدى جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة، ويرجع هذا التفاوت إلى البيئة التي ينتمي إليها كل فرد، والأسرة هي البيئة الأساسية لبناء هذه المكونات، وتأتي بعد ذلك المجتمعات بعاداتها وتقاليدها (Charles, 2014).

التسامي بالذات: Self-Transcendence:

السمو الذاتي هو سمة شخصية مرتبطة بالمعاناة من الأفكار الروحانية مثل اعتبار المرء نفسه جزءاً لا يتجزأ من الكون. وهي أحد "أبعاد الشخصية" التي تم تقييمها في اختبار الحالة المزاجية ومخزون الشخصية الذي وضعه كلونينجر. ويُميز سمو الذاتي بوصفه مفهوم السمة الأولى للطبيعة الروحانية المتضمنة في النظرية الرئيسية للشخصية (Reed, 1986).

وعلى الرغم من أن الناس قد ينظرون إلى سمو الذاتي بطرق تختلف بناءً على قيمهم الخاصة، فإن الفكرة العامة الكامنة وراء ذلك هي نفسها. حيث يتعلق سمو الذاتي، في جوهره، بتجاوز (أو الارتقاء) الذات والارتباط بما هو أعظم من الذات. بعبارة أبسط، إنه إدراك أنك جزء صغير من كل أكبر، وتتصرف وفقاً لذلك. ويقصد بما أعظم من الذات يمكن أن يكون مجموعة من الأشياء: البشر بشكل عام، الطبيعة، الكون، القوة الإلهية، إلخ. لا يهم ما هو الشيء الأعظم، فقط أن هناك شيئاً أعظم من الذات (Messerly, 2017).

ويمكن اعتبار مفهوم التسامي بالذات مشابه لمفهوم تحقيق الذات؛ كان مفهوم تحقيق الذات موجوداً منذ فترة طويلة وكان معروفاً بمكانه على قمة التسلسل الهرمي للاحتياجات لماسلو (Palmer, et al, 2010).

ويعرّف ريد (1991) التسامي بالذات بأنه "توسيع لحدود مفهوم الذات متعدد الأبعاد: داخلياً عن طريق عملية استبطان لفهم الذات والتفكير والحوار الداخل العميق، أو خارجياً من خلال الوصول إلى الآخرين)، وأضافت "ريد" نوعاً آخر من التوسع وهو التوسع عبر الشخصية، حيث يتصل الفرد "بأبعاد تتجاوز العالم المميز عادة" (Reed's, 2003).

ووفقاً لنظرية "ريد" (1986)، يمكن اعتبار الناس أنظمة مفتوحة على عكس الأنظمة المغلقة، التي لا تأخذ معلومات جديدة وليست منفتحة على التغيير، والعائق الوحيد بينها وبين التسامي بالذات هو

الحدود التي يفرضونها على أنفسهم. يحتاج البشر بالطبع إلى بعض الحدود المفاهيمية، ولكن توسيع هذه الحدود إلى الخارج لتشمل المزيد من البيئة، والمزيد من البشر، وما إلى ذلك، يضع الناس في حالة ارتباط أكبر ببيئتهم ويشجع الشعور "بالكمال" (Haugan, 2013).

ووفق ما سبق تعتبر هذه الحالة من الوعي الموسع هي ما يسميه ريد حتمية تنموية؛ مثل فيكتور فرانكل وأبراهام ماسلو، تفترض نظرية ريد أن النمو الذاتي هو مرحلة تنموية طبيعية ومرغوبة، والتي يجب على الناس الوصول إليها من أجل تحقيقها وامتلاك إحساس بالهدف (Eckl, 2017).

النمو الذاتي والروحانية:

تم تعريف الروحانية من قبل اللاهوتية ساندرنا شنايدر (٢٠٠٣) على أنها "تجربة الانخراط الواعي في مشروع تكامل الحياة من خلال النمو الذاتي تجاه القيمة النهائية التي يدركها المرء، ولذلك ربطت الكتابات بين التسامي بالذات و بين الروحانية، على اعتبار انها إحدى الصفات المتأصلة في التسامي بالذات والتي يقصد بها توسيع وعي الفرد إلى ما وراء الذات او إلى شيء أعلى . وهذا "الشيء الأعلى" غالبًا ما يكون إلهيًا أو روحياً بطبيعته. يحقق الكثيرون النمو الذاتي من خلال إيمانهم بالله، بينما قد يحققه آخرون من خلال التعرف على نظام ما من الروحانيات أو فكرة الروح. يمكن أن يساعد هذا الإيمان أو الروحانية الأفراد في العثور على المعنى الذي سيثبعمهم ويدفعهم إلى النمو

(Kim, Reed, Hayward, Kang, & Koenig, 2011).

والروحانية في تعريفها الشامل (وليس الإيحاء) يركز على تجربة الفرد في السعي إلى التماسك والتكامل والمعنى عبر جميع أبعاد الحياة (الجسد والروح والعاطفة والفكر والجوانب الاجتماعية والفردية) من خلال القيمة التي يمكن للمرء أن يوجه بها حياته. هذه القيمة النهائية إيجابية في طبيعتها وتأثيرها.

لقد أصبح بناء الروحانية مرتبطاً بشكل متزايد بالطابع الفردي والشخصي للغاية للعلاقات الإنسانية مع المطلق أو الإلهي، وبالتالي متميزة عن التدين، مما يعكس الطابع الرسمي والمؤسسي للمشاركة الدينية. ومع ذلك، لم تكن هذه التراكيبات متميزة عن بعضها البعض حتى العقود القليلة الماضية. منذ الثمانينيات، ازدهر الاهتمام بالروحانية، في حين أصبحت وجهات النظر الدينية أكثر تقييداً، حيث تشير إلى تجربة فردية أقل من الإشارة إلى اللاهوت والطقوس الموصوفة

(Kim, et, al, 2011).

وفقاً ليفيكتور فرانكل، فإن التسامي بالذات متجذر في روحانياتنا، والروحانية هي جزء من الإنسانية التي تميزنها عن جميع الأنواع الأخرى من المخلوقات. ولا يمكن للإنسان أن يصبح شخصاً محققاً تماماً و "كاملاً" للتسامي بالذات، وهذا يتطلب من الفرد أن يتوصل إلى نتيجة مرضية حول مكانه في الترتيب الأعلى للأشياء (Wong, 2016).

والموقف الذي يوضح كيف يصل الإنسان إلى التسامي بالذات عبر معاناته، تجربة فيكتور فرانكل في معسكرات الاعتقال في الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من معاناته الشخصية الكبيرة، فقد وجد فرانكل هدفاً أعلى في حياته. لقد كان قادراً على تحية احتياجاته واهتماماته جانباً ورؤية الصورة الكبيرة وكيف يلائمها، ولكن لا يقصد بذلك أن الإنسان من أجل الوصول إلى التسامي بالذات يجب أن يخضع أو يتعرض لمعاناة طويلة؛ بل وفقاً لما أشار إليه ماسلو (Maslow, 1971)، يمكن لأي شخص الوصول إليه حتى ولو لم يتعرض للمعاناة (Flood, 2018).

وهذا ما تؤكد عليه نظرية "ريد" في ربطها بين الروحانية والتسامي بالذات، والتي أكدت على أن الروحانية أمر لا بد منه للوصول إلى التسامي بالذات، ويمكن أن نقول أن تلك الروحانية كما أشرنا سابقاً تتنوع عبر مجموعة واسعة من المعتقدات (Ellermann & Reed, 2001).

ولقد تم استخدام مصطلح التسامي بالذات للإشارة إلى عملية الحركة خارج الحدود الذاتية المباشرة للفرد، وإلى الجودة التي تظهر نتيجة لهذه العملية، والتي تبلغ ذروتها في رؤية فوقية موسعة (Albert G., 2010).

ومن خلال ما سبق توصلت الباحثة إلى تعريف عام لتسامي بالذات بأنه : قدرة الفرد على الانفصال عن الذات وتقييمها كما يتضمن بالابتعاد بالذات عن موضع الشبهات وردائل الأمور وسفاسفها املا في تحقيق مستوى من الاشباع الذاتي حول الترفع والسمو.

معنى الحياة The meaning of life:

يعتبر البحث عن معنى الحياة ظاهرة فينومينولوجية مصاحبة للإنسان طوال مراحل حياته بغض النظر عن العمر والجنس والمستوى الاجتماعي الاقتصادي وهذا المعنى وحيد ومنفرد ونوعى يختلف من انسان لأخر وداخل الشخص الواحد يختلف من وقت لآخر والسعى إلى الوصول إلى معنى الحياة وتحقيقه يؤدي إلى تحقيق الانسان لوجوده الاصيل اما عجزه عن الوصول إلى معنى حياته فيؤدي إلى شعوره بحالة تعرف باسم الفراغ الوجودى ولذلك يركز العلاج بالمعنى بصورة اساسية على قضية معنى الحياة (ابراهيم ابوالهدي، ٢٠١٣).

وقد أكد فرانكل علي أن هذا المعنى الفردي يرتبط أيضاً بالمعنى المطلق وقال: بأن المعنى الحقيقي للحياة إنما يوجد في العالم الخارجي أكثر مما هو في داخل الإنسان، كما لو أننا في نظام مغلق. وتعني هذه العبارة أن الهدف الحقيقي للوجود الإنساني لا يمكن أن يوجد فيما يسمى بتحقيق الذات. فالوجود الإنساني هو بالضرورة تسام بالذات وتجاوز لها (فيكتور فرانكل ترجمة طلعت منصور، ١٩٨٢: ١٤٥ - ١٤٧).

ومعنى الحياة كما يرى "يالوم" (Yalom, 1980) يختلف من شخص إلى اخر ومن يوم إلى آخر ولذلك فمعنى الحياة الذى يجب ان يشغل الانسان ليس هو معنى الحياة على وجه العموم ولكنه معنى حياته هو على وجه الخصوص فلا يوجد ما يسمى بالمعنى المجرّد للحياة ولا يجب ان يكون بحثنا عن المعنى بهذا الشكل فكل فرد مهمته ورسالته الخاصة فى الحياة ولذلك فحياته لها معناها الخاص كما ان التساؤل عن معنى الحياة هو تساؤل يوجه إلى الانسان ولا يوجهه الانسان نفسه فالحياة هى التى تسأل الانسان عن معنى حياته وعليه هو ان يبحث عن الإجابة ويقدمها للحياة ومن هنا فالبحث عن معنى الحياة التزام شخصى (طلعت منصور، ١٩٨٢: ١٤٥).

وهذا يعني أن الإيمان بمعنى الحياة يمد الإنسان بالقدرة على العطاء والتسامي على الذات فيمتد بذلك التأثير ليعم الإنسانية كلها. وإن كنا نستطيع على نحو مباشر إدراك القيم التي تنطوي عليها الحياة عندما يسعى الإنسان فيها لتحقيق معنى وقيمة يعتبرها أعلى من حياته ذاتها. ذلك أن الإنسان ليس مجرد شيء يوجد كالمقاعد والمناضد، ولكنه يعيش. وإذا وجد أن حياته قد تدنت إلى مستوى مجرد الوجود كالمقاعد والمناضد فإنه ينتحر"

والإنسان إذن - في ضوء التصور الإنساني- لا يسعى فقط لإشباع غرائزه أو لتهيئة أفضل ظروف اجتماعية يعيشها. لأن هذا وحدة لا يسعده ولا يرضيه. ولكنه يهتم أساساً بأن يكون هناك معنى ومغزى لحياته، وهدف وقيمة يتوجه إليهما. وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة - بكل ما تحمله من كبد ومعاناة- تستحق أن تعاش. وهكذا فالنتيجة النهائية هي ان الانسان يسعى للبحث عن معنى يعيش من اجله محققاً قول نيتشه ان من عنده سبب يحيا من اجله يستطيع ان يحيا تحت اى ظروف، و الكينونة هي كيف يستطيع الانسان ان يجد معنى لحياته وهو يحيا وسط مجموعة من البشر لا تجد لحياتها اى معنى (إبراهيم ابوالهدى، ٢٠١١).

وقد اهتم "فرانكل" بالتمييز بين المفهومين على نفس الأساس تقريباً، ولكنه صرف معظم اهتمامه إلى المعنى الفردي للحياة، وذلك رغم تأكيده على أن هذا المعنى الفردي مرتبط بطريقة أو بأخرى المعنى

المطلق للحياة، وذلك عبر جسر اتسامي على الذات -إن صح التعبير- فالمعنى الحقيقي للحياة "إنما يوجد في العالم الخارجي أكثر مما هو في داخل الإنسان أو في تكوينه النفسي ذاته كما لو أننا في نظام مغلق. وتعني هذه العبارة أن الهدف الحقيقي للوجود الإنساني لا يمكن أن يوجد فيما يسمى بتحقيق الذات. فالوجود الإنسان هو بالضرورة تسام بالذات وتجاوز لها أكثر من أن يكون تحقيقاً للذات (فرانكل، طلعت منصور، ١٩٨٢، ١٤٧).

أي أن فرانكل يرى أن الاقتصار على أهداف تحقيق الذات لا يؤدي إلى اكتشاف وتحقيق معنى الحياة بالنسبة للإنسان لأن يسجن الإنسان داخل ذاته بالإضافة على أنه بالإضافة إلى أنه لن يستطيع تحقيق ذاته في النهاية. وإنما يعتبر "فرانكل" تحقيق الذات نوعاً من الآثار الجانبية لتحقيق معنى الحياة الذي لابد وأن يخرج بالإنسان من الحدود الضيقة لذاته إلى مجالات أرحب في العالم الخارجي بكل ما فيه من خبرات وعلاقات إنسانية (Honey and Hasan, 2015).

وهذا ما أكده يالوم عندما أشار الى أن افتقاد المعنى والهدف من الحياة يؤديان إلى صحة نفسية منخفضة، وأن هذا الشعور المنخفض بالمعنى والهدف من الحياة يؤدي إلى كثير من الاكتئاب، وإلى حالات نفسية سيئة عند الأفراد، وهذه الحالات غالباً ما تزيد عند هؤلاء الذين يشعرون بالإحباط والاستسلام (Yalom 1980, 31).

ويوضح فرانكل (١٩٩٨) خطورة هذا الشعور بقوله : ظاهرة خواء الحياة من المعنى تتزايد وتنتشر بصورة كثيفة، وأن أعداد المرضى الذين يعانون من نقص المعنى والغرض في الحياة تتزايد يوماً بعد يوم، إلى الحد الذي يمكن معه أن نعتبر أن شكوى اللامعنى هي الأكثر إلحاحاً، والأعلى في معدلاتها بين المرضى المترددين على العيادات النفسية (فرانكل، ١٩٩٨: ١٠١).

وهو مفهوم أو مجموعة من المفاهيم الإيجابية أو السلبية - كالنجاح أو الفشل مثلاً - يكونها الفرد عبر الحياة عن حياته، غير مصادر مختلفة داخل حيز خبراته الشخصية التي يخبرها في مواقف تفاعله مع ذاته والآخرين في ظل ثقافة المجتمع ومتغيراتها. وتعكس هذه المفاهيم توجه الفرد نحو الحياة، وأسلوب حياته وتظهر في صورة أساليب وأهداف في مجالات شتى، يعمل على تحقيقها، ويتضمن ثلاثة أبعاد: الوعي بالمعنى في الحياة، والتوجه نحو الحياة، وأسلوب الحياة (سهير محمد سالم، ٢٠٠٥: ١١).

وبري فرج طه (١٩٩٣: ٧٣٩) المعنى Meaning في ضوء التحليل النفسي عي أنه أصيل فيه حيث يقوم التحليل النفسي علي بعد المعنى والدلالة Semantic إذ يتناول الإنسان الذي يعتبره كائناً لغوياً يستقيم لديه المتخيل فيستقيم الواقع فهو معني، ولوغوس؛ لا يقف تناوله عند حد التفسير بل الفهم،

والتحليل النفسى يصدر في صميمه عن أن النشاط الإنساني، أي نشاط إنساني، إنما هو حامل معني يمكن تفسيره وفهمه من خلال التسليم بالاحتمية النفسية والطبيعة الإنسانية التي لا تقف عند حد الشعور بل تتجاوزها إلي فهم اللاشعور وعالم المكبوت بعامة والقوي الكابتة ومهما بدا النشاط غفلاً من المعني أو لا منطقياً Irrational فإن وراء هذا اللامنطق معني ودلالة وسياًقاً نفسياً بعينه.

فروض الدراسة :

فى ضوء الإطار النظرى ونتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس التسامي بالذات لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.
2. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس معنى الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات مقياس التسامي بالذات ودرجات مقياس معنى الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

منهجية الدراسة :

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لكونه الأنسب لمتغيرات الدراسة وهدفها .

مجتمع الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢٠٢٢م من مختلف التخصصات ومختلف السنوات الدراسية

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة قوامها (٢٧٨) طالبة من طلبة جامعة الملك سعود خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢٠٢٢م من مختلف التخصصات ومختلف السنوات الدراسية. وذلك وفق أسلوب الاختيار العشوائي

لضمان تمثيل العينة لمجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة :

- ١- مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة وفق نظرية ميشيل بوربا (Borba) وصف المقياس

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (٤٩) عبارة، تقيس الذكاء الأخلاقي في أبعاده السبعة، واتصفت جميع عبارات المقياس بالصيغة الإيجابية.

١- ثبات المقياس.

استخدمت الباحثة الطرق التالية:

[أ] - معامل ألفا كرونباخ **Alpha Coefficient** :

باستخدام برنامج (SPSS)، تم حساب معامل ألفا كرونباخ. وكانت قيمة معامل ألفا العامة للمقياس تساوي تقريبا (0.946). وهي قيمة مرتفعة وتشير الى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ولذلك تم التحقق من قيم معاملات الثبات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس كما هو في الجدول التالي:

جدول (1) معاملات الثبات الفا كرونباخ لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي (ن = ٨٥)

العدالة	التسامح	اللفظ والذوق	الاحترام	ضبط الذات	الضمير	التعاطف	
0.806	0.842	0.824	0.812	0.791	0.719	0.710	معامل ثبات الفا
٧	٧	٧	٧	٧	٦	٨	عدد العبارات

[ب] - إعادة الاختبار **Test-retest** :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٥) طالبة من نفس عينة التقنيين بعد مرور ١٩ يوما من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.877).

٢- صدق المقياس.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية التي عددها (٨٥) علي كل مفردة من مفردات المقياس، ودرجاتهم الكلية علي المقياس ككل، واستطاع الباحثة من خلال ذلك أن تحصل علي معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ككل كما يوضحها الجدول التالي: -

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٥)

العدالة		التسامح		اللفظ والذوق		الاحترام		ضبط الذات		الضمير		التعاطف	
م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م	م
معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م
0.514	١	0.506	١	0.562	١	0.488	١	0.639	١	0.613	١	0.677	١
0.684	٢	0.619	٢	0.535	٢	0.629	٢	0.550	٢	0.487	٢	0.704	٢
0.525	٣	0.626	٣	0.645	٣	0.603	٣	0.635	٣	0.410	٣	0.643	٣

0.531	٤	0.663	٤	0.647	٤	0.561	٤	0.511	٤	0.536	٤	0.643	٤
0.551	٥	0.547	٥	0.471	٥	0.524	٥	0.492	٥	0.529	٥	0.572	٥
0.514	٦	0.644	٦	0.503	٦	0.449	٦	0.562	٦	0.509	٦	0.647	٦
0.546	٧	0.506	٧	0.649	٧	0.620	٧	0.547	٧			0.559	٧
												0.631	٨

ب- الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس ، حيث (ن = ٨٥)

جدول (٣) معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٥)

الأبعاد	العدالة	التسامح	اللطف والذوق	الاحترام	ضبط الذات	الضمير	التعاطف
معامل الارتباط	٠.٨٨٠	٠.٧٤٣	٠.٧١٤	٠.٧٦٣	٠.٧٥٧	٠.٨٤٦	0.768

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس ، هي معاملات مرتفعة ، حيث تراوحت بين ٠.٨٨٠ في بعد العدالة ، و ٠.٧١٤ في بعد اللطف والذوق ، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

٢- مقياس التسامي بالذات (إعداد الباحثة)

وصف المقياس

يتكون هذا المقياس في شكله النهائي من (٣٢) عبارة، تقيس تقيس التسامي بالذات في أبعاده الأربعة واتصفت جميع عبارات المقياس بالصيغة الإيجابية

١- ثبات المقياس.

استخدمت الباحثة الطرق التالية:

[أ] - معامل ألفا كرونباخ Alpha Coefficient :

تم حساب معامل ألفا كرونباخ. وكانت قيمة معامل ألفا العامة للمقياس تساوي تقريبا (0.897). وهى قيمة مرتفعة وتشير الى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، ولذلك تم التحقق من قيم معاملات الثبات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس كما هو في الجدول التالي:

جدول (4) معاملات الثبات الفا كرونباخ لأبعاد مقياس التسامي بالذات (ن = ٨٥)

الأبعاد	الوعي بالذات	التأمل	الروحانية	الحكمة
معامل ثبات الفا	0.765	0.756	0.701	0.723
عدد العبارات	٨	٨	٨	٨

[ب] - إعادة الاختبار Test-retest :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٥) طالبة من نفس عينة التقنيين بعد مرور ١٩ يوما من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.845).

٢- صدق المقياس.

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ككل كما يوضحها الجدول التالي: -

جدول (5) يوضح معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٥)

التعاطف		الضمير		ضبط الذات		الاحترام	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
١	٠.010	١	٠.365	١	٠.304	١	٠.377
٢	٠.546	٢	٠.456	٢	٠.374	٢	٠.498
٣	٠.550	٣	٠.570	٣	٠.439	٣	٠.434
٤	٠.512	٤	٠.618	٤	٠.493	٤	٠.459
٥	٠.446	٥	٠.598	٥	٠.332	٥	٠.532
٦	٠.459	٦	٠.371	٦	٠.512	٦	٠.400
٧	٠.567	٧	٠.312	٧	٠.253	٧	٠.311
٨	٠.010	٨	٠.338	٨	٠.431	٨	٠.362

ب- الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس قلق

المستقبل والدرجة الكلية للمقياس، حيث (ن = ٨٥)

جدول (٦) معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٨٥)

الأبعاد	الوعي الذاتي	التأمل	الروحانية	الحكمة
معامل الارتباط	٠.٧٧٨	٠.٧١١	٠.٧٦٤	٠.٧٥٥

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ، والدرجة الكلية للمقياس ، هي معاملات مرتفعة ، حيث تراوحت بين ٠.٧٧٨ في بعد العدالة ، و ٠.٧١١ في بعد اللطف والذوق ، وجميعها دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وهذا يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

٣- مقياس معنى الحياة (ابراهيم ابوالهدى ٢٠١١) وصف المقياس

تألف المقياس من (٥٨) عبارة ، تقيس المعنى فى الحياة فى أبعاده المختلفة ، والتي تتمثل في :عامل الحب و التسامح ، عامل التسامى ، عامل الايجابية ، عامل المسؤولية الاجتماعية ،عامل الهدف فى الحياة ،عامل الرضا عن الحياة

جدول (٧) أبعاد وعدد عبارات مقياس معنى الحياة (ن = ٨٥)

الأبعاد	الإيجابية	الحب والتسامح	الرضا عن الحياة	الهدف فى الحياة	المسؤولية الاجتماعية	المجموع
عدد العبارات	١١	٧	١١	٩	١٩	٥٨

١- ثبات المقياس.

تم استخدم الباحث الطرق التالية:

[أ]- التجزئة النصفية Split-half :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريق التجزئة النصفية على عينة عشوائية من العينة الأصلية، بلغت (٦٥)،

(١)- معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown:

كانت قيمة معامل الارتباط هنا تساوي تقريبا (٠.٨٩٨). وبالتالي كانت قيمة معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون تساوي تقريبا (٠.٩٠٢).

(٢)- معادلة جتمان للتجزئة النصفية Guttman Split-half :

كانت قيمة معامل الثبات تساوي تقريبا (٠.٩٠٢). وهي نفس القيمة التي حصلنا عليها باستخدام معادلة سبيرمان براون .

[ب] - معامل ألفا كرونباخ Alpha Coefficient :

كانت قيمة معامل ألفا العامة للمقياس تساوي تقريبا (٠.٩٠٦). ويوضح جدول (٥) معاملات ألفا لكل مفردة من مفردات المقياس في حالة حذف درجتها من درجة المقياس ككل.

[ج] - إعادة الاختبار Test-retest :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٨٥) فرد من نفس عينة التقنيين بعد مرور ١٩ يوما من تاريخ الانتهاء من التطبيق الأول، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٨٧).

٢- الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية للمقياس ، حيث (ن = ٨٥)

الأبعاد	الرضا عن الحياة	الهدف في الحياة	المسؤولية الاجتماعية	الايجابية	التسامي	الحب والتسامح
معامل الارتباط	0.737	0.826	0.893	0.795	0.735	0.609

الأساليب الإحصائية :

- أسلوب التحليل العاملي Factorial Analysis
- مصفوفة ارتباط بيرسون Person's Correlation
- اختبار الفروق بين المجموعات T-Test للعينات المستقلة.
- الفا كرونباخ.

نتائج الدراسة :

التحقق من الفرض الأول للدراسة

نص الفرض: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس التسامي بالذات لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وأبعاد التسامي بالذات والدرجة الكلية باستخدام معادلة بيرسون Pearson Correlations لدى عينة الدراسة

جدول () معاملات الارتباط بيرسون بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس

التسامي بالذات لدى عينة الدراسة (ن = ٢٧٨)

الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي	العدل	التسامح	الظف والنوق	الإحترام	ضبط النفس	الضمير	التعاطف	مقياس الذكاء الأخلاقي
								مقياس التسامي بالذات
0.575**	0.575**	0.458**	0.398**	0.355**	0.563**	0.432**	0.347*	الوعي بالذات
0.487**	0.487**	0.440**	0.363**	0.393**	0.541**	0.417**	0.341*	التأمل

0.500**	0.500**	0.606**	0.464**	0.477**	0.620**	0.435**	0.442**	الروحانية
0.617**	0.617**	0.512**	0.493**	0.584**	0.671**	0.453**	0.609**	الحكمة
0.657**	0.557**	0.537**	0.476**	0.273**	0.652**	0.484**	0.451**	الدرجة الكلية للتسامي بالذات

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ * معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

١ - العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية للتسامي بالذات

كما هو واضح من مصفوفة الارتباطات ان هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي و الدرجة الكلية للتسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r=0.657$) وهى قيمة موجبة مرتفعة وتشير الى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى التسامي بالذات لديهن أو العكس، كما أوضحت مصفوفة الارتباطات أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تربطها بالتسامي بالذات علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

٢ - العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أبعاد التسامي بالذات

كانت اكبر قيم معاملات الارتباطات هو معامل الارتباط بين الذكاء الأخلاقي والحكمة والذي بلغت قيمته (0.617) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الحكمة التي تتحلى بها طالبات الجامعة من أكثر أبعاد التسامي بالذات ارتباطا بالذكاء الأخلاقي لديهن. يلي ذلك الوعى بالذات حيث ارتبط بالذكاء الأخلاقي بقيمة بلغت (0.575)، وقيمة وهى مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أن الوعى بالذات يزداد لدى الطالبات اذا ازداد مستوى الذكاء الأخلاقي لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالروحانية فى الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بالذكاء الاخلاقي بقيمة ارتباط بلغت (0.500) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الذكاء الاخلاقي لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع الروحانية لديهن. في حين جاء التأمل فى الترتيب الرابع والأخير من حيث ارتباطه بالذكاء الأخلاقي، بمعامل ارتباط قده (0.487) وهى قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

٣ - العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات وأبعاد الذكاء الأخلاقي

كانت اكبر قيم معاملات الارتباطات بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات وأبعاد الذكاء الأخلاقي هو معامل الارتباط بين التسامي بالذات وضبط النفس والذي بلغت قيمته (0.652) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن ضبط النفس الذي تمارسه طالبات الجامعة من أكثر أبعاد الذكاء الاخلاقي ارتباطا بالتسامي بالذات لديهن.

يلي ذلك بعد العدالة حيث ارتبط بالتسامي بالذات بقيمة بلغت (0.557)، وقيمة وهي مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أن مستوى العدالة يزداد لدى الطالبات اذا ازداد مستوى التسامي بالذات لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالتسامح في الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات بقيمة ارتباط بلغت (0.537) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن التسامي بالذات لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع التسامح لديهن. في حين جاء الضمير في الترتيب الرابع من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات، بمعامل ارتباط قده (0.484) وهي قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). وجاء بعد اللطف والذوق في الترتيب الخامس من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات، بمعامل ارتباط قده (0.476) وهي قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). وجاء بعد التعاطف في الترتيب السادس من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات، بمعامل ارتباط قده (0.451) وهي قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). في حين جاء بعد الاحترام في الترتيب السادس والآخر من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات، بمعامل ارتباط قده (0.273) وهي قيمة ضعيفة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

ووفق النتائج السابقة يمكن القول بان هناك علاقة طردية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأبعاد التسامي بالذات ومن ثم نقبل الفرض الأول للدراسة الذي يؤكد العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس التسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود.

التحقق من الفرض الثاني للدراسة

نص الفرض: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس معنى الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية وأبعاد معنى الحياة والدرجة الكلية باستخدام معادلة بيرسون Pearson Correlations لدى عينة الدراسة

جدول (٤٧) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الذكاء الأخلاقي ومقياس معنى الحياة لدى عينة الدراسة (ن = ٢٧٨)

الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي	العدالة	التسامح	اللطيف والذوق	الاحترام	ضبط النفس	التعاطف	التعاطف	مقياس الذكاء الأخلاقي
								مقياس معنى الحياة
0.817**	0.766**	0.707**	0.868**	0.795**	0.771**	0.741**	0.737**	الإيجابية
0.630**	0.665**	0.663**	0.320**	0.603**	0.645**	0.459**	0.582**	الحب والتسامح
0.117	0.080	0.234**	0.102	0.016	0.117	-0.002	0.050	الرضا عن الحياة
0.650**	0.553**	0.632**	0.557**	0.644**	0.044**	0.617**	0.547**	الهدف في الحياة
0.786**	0.663**	0.664**	0.700**	0.483**	0.717**	0.629**	0.570**	المسؤولية الاجتماعية
0.707**	0.758**	0.743**	0.654**	0.455**	0.739**	0.627**	0.666**	الدرجة الكلية لمعنى الحياة

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

١- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمعنى الحياة

كما هو واضح من مصفوفة الارتباطات ان هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لمعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r=0.707$) وهى قيمة موجبة ومرتفعة وتشير الى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى معنى الحياة لديهن أو العكس، كما أوضحت مصفوفة الارتباطات أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تربطها بمعنى الحياة علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). ما عدا الرضا عن الحياة.

٢- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أبعاد التسامي بالذات

كانت اكبر قيم معاملات الارتباطات هو معامل الارتباط بين الذكاء الأخلاقي والإيجابية والذي بلغت قيمته (0.817) وهى قيمة مرتفعة جدا وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الإيجابية التي تمارسها طالبات الجامعة من أكثر أبعاد معنى الحياة ارتباطا بالذكاء الأخلاقي لديهن. يلي ذلك المسؤولية الاجتماعية، حيث ارتبط بالذكاء الأخلاقي بقيمة بلغت (0.786)، وقيمة وهى مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أن إحساس الطالبات بالمسؤولية الاجتماعية يزداد اذا ازداد مستوى الذكاء الأخلاقي لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالهدف في الحياة فى الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بالذكاء الأخلاقي بقيمة ارتباط بلغت (0.650) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع وضوح الهدف في الحياة لديهن. في حين جاء الحب والتسامح فى الترتيب الرابع والأخير من حيث ارتباطه بالذكاء الأخلاقي، بمعامل ارتباط قده (0.630) وهى قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

٣- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة وأبعاد الذكاء الأخلاقي

كانت أكبر قيم معاملات الارتباطات بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة وأبعاد الذكاء الأخلاقي هو معامل الارتباط بين معنى الحياة والعدالة والذي بلغت قيمته (0.758) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير إلى أن مفهوم العدالة لدى طالبات الجامعة من أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي ارتباطاً بمعنى الحياة لديهن.

يلي ذلك بعد التسامح حيث ارتبط بمعنى الحياة بقيمة بلغت (0.743)، وقيمة وهي مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أن التسامح لدى الطالبات يترفع بارتفاع مستوى معنى الحياة لديهن. بينما جاء البعد الخاص بضبط الذات في الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بمعنى الحياة بقيمة ارتباط بلغت (0.739) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير إلى أن معنى الحياة لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي إلى ارتفاع ضبط الذات لديهن. في حين جاء التعاطف في الترتيب الرابع من حيث ارتباطه بمعنى الحياة، بمعامل ارتباط قده (0.666) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). وجاء بعد اللطف والذوق في الترتيب الخامس من حيث ارتباطه بمعنى الحياة، بمعامل ارتباط قده (0.654) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). وجاء بعد الضمير في الترتيب السادس من حيث ارتباطه بمعنى الحياة، بمعامل ارتباط قده (0.627) وهي قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

في حين جاء بعد الاحترام في الترتيب السادس والآخر من حيث ارتباطه بمعنى الحياة، بمعامل ارتباط قده (0.455) وهي قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). ووفق النتائج السابقة يمكن القول بأن هناك علاقة طردية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأبعاد معنى الحياة ومن ثم نقبل الفرض الثاني للدراسة الذي يؤكد العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس الذكاء الأخلاقي ودرجات مقياس معنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

التحقق من الفرض الثالث للدراسة

نص الفرض: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات مقياس التسامي بالذات ودرجات مقياس معنى الحياة لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود.

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد التسامي بالذات والدرجة الكلية وأبعاد معنى الحياة والدرجة الكلية باستخدام معادلة بيرسون Pearson Correlations لدى عينة الدراسة

جدول (٤٨) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس التسامي بالذات ومقياس معنى الحياة

لدى عينة الدراسة (ن = ٢٧٨)

الدرجة الكلية للتسامي بالذات	الحكمة	الروحانية	التأمل	الوعي بالذات	مقياس التسامي بالذات
					مقياس معنى الحياة
0.789**	0.785**	0.729**	0.675**	0.699**	الإيجابية
0.715**	96**٧0.	0.639**	0.640**	0.767**	الحب والتسامح
0.044	0.034	0.017	0.067	0.025	الرضا عن الحياة
0.683**	0.661**	0.688**	0.562**	0.565**	الهدف في الحياة
0.753**	0.726**	0.663**	0.647**	0.727**	المسؤولية الاجتماعية
0.717**	0.713**	0.656**	0.666**	0.682**	الدرجة الكلية لمعنى الحياة

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

١- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات والدرجة الكلية لمعنى الحياة

كما هو واضح من مصفوفة الارتباطات ان هناك علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات و الدرجة الكلية لمعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($r=0.717$) وهى قيمة موجبة ومرتفعة وتشير الى انه كلما ارتفع مستوى معنى الحياة لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى التسامي بالذات لديهن أو العكس، كما أوضحت مصفوفة الارتباطات أن جميع أبعاد التسامي بالذات لدى الطالبات تربطها بمعنى الحياة علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ماعدا الرضا عن الحياة.

٢- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة وبين أبعاد التسامي بالذات

كانت اكبر قيم معاملات الارتباطات هو معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمعنى الحياة وبعد الحكمة كأحد أبعاد التسامي بالذات والذي بلغت قيمته (0.713) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الحكمة التي تمارسها طالبات الجامعة من أكثر أبعاد التسامي بالذات ارتباطاً بمعنى الحياة لديهن. يلي ذلك الوعي بالذات، حيث ارتبط بمعنى الحياة بقيمة بلغت (0.682)، وقيمة وهى مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أن ارتفاع الوعي بالذات يزداد اذا ازداد مستوى معنى الحياة لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالتأمل فى الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بمعنى الحياة بقيمة ارتباط بلغت (0.666) وهى قيمة مرتفعة وموجبة

وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن معنى الحياة لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع ممارسة عملية التأمل لديهن. في حين جاء الروحانية فى الترتيب الرابع والأخير من حيث ارتباطه بالذكاء الأخلاقي، بمعامل ارتباط قده (0.656) وهى قيمة متوسطة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

٣- العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات وأبعاد معنى الحياة

كانت أكبر قيم معاملات الارتباطات بين الدرجة الكلية للتسامي بالذات وأبعاد معنى الحياة هو معامل الارتباط بين الإيجابية والدرجة الكلية للتسامي بالذات والذي بلغت قيمته (0.789) وهى قيمة مرتفعة جدا وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن الإيجابية لدى طالبات الجامعة من أكثر أبعاد معنى الحياة ارتباطا بالتسامي بالذات لديهن. يلي ذلك بعد المسؤولية الاجتماعية حيث ارتبط بمعنى الحياة بقيمة بلغت (0.753)، وقيمة وهى مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يشير الى أن إحساس الطالبات بالمسؤولية الاجتماعية يترفع بارتفاع مستوى التسامي بالذات لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالحب والتسامح فى الترتيب الثالث من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات بقيمة ارتباط بلغت (0.715) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01). مما يشير الى أن التسامي بالذات لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع الحب والتسامح لديهن. في حين جاء الهدف في الحياة فى الترتيب الرابع من حيث ارتباطه بالتسامي بالذات، بمعامل ارتباط قده (0.683) وهى قيمة مرتفعة وموجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

ووفق النتائج السابقة يمكن القول بان هناك علاقة طردية بين أبعاد التسامي بالذات وأبعاد معنى الحياة ومن ثم نقبل الفرض الثالث للدراسة الذى يؤكد العلاقة الارتباطية بين درجات مقياس التسامي بالذات ودرجات مقياس معنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

مناقشة النتائج :

نتائج العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والتسامي بالذات

وجدت علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي والتسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود، مما يشير الى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى التسامي بالذات لديهن أو العكس، كما النتائج الى أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تربطها بالتسامي بالذات علاقة ارتباطية موجبة

وكانت الحكمة التي تتحلّى بها طالبات الجامعة كأحد أبعاد التسامي بالذات من أكثر أبعاد التسامي بالذات ارتباطا بالذكاء الأخلاقي لديهن، ثم الوعي بالذات يلي ذلك الروحانية وأخيرا التأمل. أما فيما يتعلق بأكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي ارتباطا بالتسامي بالذات فقد كانت ضبط النفس، مما يشير الى أن ضبط النفس الذي تمارسه طالبات الجامعة من أكثر أبعاد الذكاء الأخلاقي يساعد على زيادة التسامي بالذات لديهن. يلي ذلك بعد العدالة ثم التسامح يليه الضمير، ثم اللطف والذوق، ثم التعاطف.

ووفق تلك النتائج نقبل الفرض الأول للدراسة الذى يؤكد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي و التسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود.

نتائج العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة

وجدت علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الأخلاقي و معنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، مما يشير الى انه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة معنى الحياة لديهن أو العكس، كما النتائج الى أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات تربطها بمعنى الحياة علاقة ارتباطية موجبة ما عدا الرضا عن الحياة فلم يكن له علاقة بالذكاء الأخلاقي.

وكانت الإيجابية التي تتمتع بها طالبات الجامعة من أكثر أبعاد معنى الحياة ارتباطا بالذكاء الأخلاقي لديهن. يلي ذلك المسؤولية الاجتماعية مما يشير الى أن إحساس الطالبات بالمسؤولية الاجتماعية يزداد اذا ازداد مستوى الذكاء الأخلاقي لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالهدف في الحياة فى الترتيب الثالث مما يشير الى أن الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع وضوح الهدف في الحياة لديهن، في حين جاء الحب والتسامح فى الترتيب الرابع والأخير.

أما فيما يتعلق بأكثر ابعاد الذكاء الأخلاقي ارتباطا بمعنى الحياة، فقد كانت العدالة، يشير الى أن مفهوم العدالة لدى طالبات الجامعة من أكثر أبعاد الذكاء الاخلاقي ارتباطا بمعنى الحياة لديهن. يلي ذلك التسامح يشير الى أن التسامح لدى الطالبات يرتفع بارتفاع مستوى معنى الحياة لديهن. بينما جاء البعد الخاص بضبط الذات فى الترتيب الثالث مما يشير الى أن معنى الحياة لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع ضبط الذات لديهن. في حين جاء التعاطف فى الترتيب الرابع، ثم اللطف والذوق يليه الضمير .

ووفق تلك النتائج نقبل الفرض الثاني للدراسة الذى يؤكد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

نتائج العلاقة بين التسامي بالذات ومعنى الحياة

وجدت علاقة ارتباطية طردية بين التسامي بالذات ومعنى الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، وتشير العلاقة الى انه كلما ارتفع مستوى معنى الحياة لدى الطالبات كلما أدى ذلك الى زيادة مستوى التسامي بالذات لديهن أو العكس، كما كانت جميع أبعاد التسامي بالذات لدى الطالبات تربطها بمعنى الحياة علاقة ارتباطية موجبة ماعدا الرضا عن الحياة. أن الحكمة التي تمارسها طالبات الجامعة من أكثر أبعاد التسامي بالذات ارتباطا بمعنى الحياة لديهن. يلي ذلك الوعي بالذات، كما أن ارتفاع الوعي بالذات يزداد اذا ازداد مستوى معنى الحياة لديهن. بينما جاء البعد الخاص بالتأمل فى الترتيب الثالث مما يشير الى أن معنى الحياة لدى الطالبات يؤدي بشكل طردي الى ارتفاع ممارسة عملية التأمل لديهن. في حين جاء الروحانية فى الترتيب الرابع والأخير. ووفق تلك النتائج نقبل الفرض الثالث للدراسة الذى يؤكد العلاقة الارتباطية بين معنى الحياة والتسامي بالذات لدى طالبات جامعة الملك سعود.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، فإن الباحث يقدم في ضوء نتائج هذه الدراسة ومشكلاتها ، وأهميتها والإطار النظري لها ، عددا من التوصيات والتطبيقات التربوية ، والتي تتضمن الآتي :

- مواجهة حملات التغريب التي تستهدف تغير القيم والمبادئ والتراث الثقافي وذلك من خلال مراجعة المقررات والمناهج الدراسية وتنقيتها من الأفكار الغربية المنافية للقيم والأخلاق الإسلامية.
- بث روح الأمل والتفاؤل والسعادة بين الطلبة الجامعيين بما ينعكس إيجابيا على مستوى معنى الحياة لديهم.
- مشاركة حقيقة لطلاب الجامعة في القرارات وتوسيع مساحة الحرية وابداء الرأي من خلال عقد المؤتمرات الطلابية والشبابية.
- السعي لوجود إدارة مختصة فى الجامعة تقوم بمسؤوليات تجاه الطلاب والطالبات وتقديم العون والمساعدة إليهم، والعمل على حل مشكلات الشباب وتقديم العون والإرشاد والبرامج التدريبية لهم بعد تخرجهم.

- ضرورة التعاون مع المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والتربوية والإعلامية المختلفة لبحث المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية التي تعانيها طالبات الجامعة، من خلال التعرف على خصائص هذه المرحلة النمائية ومتطلباتها.
- الاهتمام بتقديم البرامج الإرشادية بمختلف صورها لهذه الفئة من المجتمع، والتي تعمل على تدعيم فرص التفاعل الإيجابي بين هذه الفئة و بين المجتمع، على اعتبار أهمية هذه الفئة والتي تمثل أمل المستقبل.
- ضرورة التأكيد على البعد الديني والأخلاقي لطالبات الجامعة، وذلك لتعدد التيارات الفكرية والدينية والتي قد تسبب لهم أحيانا حالة من عدم الاتزان.
- تعزيز الجوانب الدينية داخل الجامعة ومؤسسات المجتمع كنوع من اساليب مواجهة للغزو الفكرى والقيمي المنتشرة بين طلاب وطالبات الجامعة.
- القيام بعقد ندوات بين الجامعات والمؤسسات الثقافية والإعلامية يشارك فيها طالبات الجامعة أنفسهن، ويترحن بها أهم الأمور والمشكلات التي تعترضهن في حياتهن داخل الجامعة وخارجها للمساهمة في توافق الطلاب داخل الجامعة وخارجها.
- تبصير الآباء بطبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها أبنائهم، مع التأكيد على أهمية المناخ الأسري الآمن، وضرورة وجود تفاعل إيجابي بينهم وبين أبنائهم.
- عقد دورات تدريبية خاصة بتنمية الأبعاد الأخلاقية، وتدريب الطالبات على توظيف مهاراتهم في العمل المناسب، ومواجهة أحداث الحياة والعمل على تخطي الصعاب لتحقيق النجاح.
- يوصي البحث بالمزيد من الدراسات والبحوث الإكلينيكية الخاصة بتدنى الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الجامعيين، والأسباب والمتغيرات التي تقف وراء تدنى هذا النوع من الذكاء.

المراجع

- إبراهيم محمود ابو الهدى (٢٠١١). دراسة سيكومترية إكلينيكية لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- إبراهيم محمود ابو الهدى (٢٠١٦). الحكم الخلقى وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً والعاديين. مجلة الإرشاد النفسي، جمهورية مصر العربية: جامعة عين شمس، ٥(٣)، ٣٤-٥٦.
- إبراهيم محمود ابو الهدى (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المصريين وأقرانهم الطلاب البحرينيين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣(٢)، ٥٧-٧٩.
- إبراهيم محمود أبو الهدى. (٢٠١٦). الحكم الخلقى وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من الطلاب المتفوقين عقلياً والعاديين. القاهرة: جامعة عين شمس.
- بوربا، ميشيل (٢٠٠٣). *بناء النكاه الأخلاقي*. (ترجمة) سعد الحسيني. الرياض: دار الكتب التربوية للنشر والتوزيع.
- سمر محمد محمد (٢٠١٤). برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *رسالة ماجستير*. كلية التربية، جامعة المنيا.
- فيكتور فرانكل (١٩٨٢). *ترجمة طلعت منصور يبحث عن المعنى، مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس*، الكويت: دار القلم.
- نوف سعود الصقيران، و نجران عباس همام (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية نوات الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤، ص ص ٢١١-٢٤٩.
- يوسف الطائي، وعامر الذبحاوي، (٢٠١٧). *النكاه الأخلاقي مدخل لدعم سمعة منظمات الأعمال*. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- Aharon T., and Gil S., (2014). Organizational citizenship behavior, organizational justice, job stress, and work family conflict: Examination of their interrelationships with respondents from a non-Western culture, *Journal of Work and Organizational Psychology*, vol. 30, núm.1, enero-abril, 2014, pp. 35-42
- Albert Garcia-Romeu, (2010). Self-transcendence as a measurable transpersonal construct, *The Journal of Transpersonal Psychology*, 2010, Vol. 42, No. 1, pp:26-47.
- Borba , M.(2001). Building Moral Intelligence. The Seven Essential
- Charles R. (2014). Moral psychology and information ethics: psychological distance and the component oral action in a digital world, *University of Notre Dam*.
- Clarcken, Rodney H. (2009). Moral Intelligence in the school. Paper presented at the Annual Meeting of the Michigan Academy of Sciences, Arts and Letters .
- Eckl, C. L. (2017). 7 ways to enhance self-transcendence. *Step into the Light of your own True Being*. Retrieved from <http://www.cherylechl.com/articles/unleashing-joy-self-transcendence/7-ways-to-enhance-self-transcendence/>
- Ellermann, C. R., & Reed, P. G. (2001). Self-transcendence and depression in middle-age adults. *Western Journal of Nursing Research*, 23, 698-713. doi:10.1177/01939450122045492
- Fard, S. S. (2012). Ethical leadership and moral intelligence. *Arabian Journal of Business and Management Review*, 2(5), 103-108.

- Flood, S. (٢٠١٨). 5 creative ways to achieving your own transcendence. Soulspot. Retrieved from <http://soulspottv.com/blog/5-creative-ways-to-achieving-your-own-transcendence/>
- Haugan, G. (2013). Nurse-patient interaction is a resource for hope, meaning in life and self-transcendence in nursing home patients. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, 28, 74-88. doi:10.1111/scs.12028
- Hosseini, S.; Khalili, H. & Nazemipour, B. (2013). The effect of managers' moral intelligence on business performance . *International Journal of Organizational Leadership*, 2(2),62- 71.
- Jelic, M. (2012). The impact of ethics on quality audit results. *International Journal for Quality research*, 6(4), 333-342.
- Kim, S., Reed, P. G., Hayward, R. D., Kang, Y., & Koenig, H. G. (2011). Spirituality and psychological well-being: Testing a theory of family interdependence among family caregivers and their elders. *Research in Nursing & Health*, 34, 103-115. doi:10.1002/nur.20425
- Lennick, D., & Kiel, F. (2012). A work sheet for defining your code of ethics. Available from: [http://troop351madison.org / MoralIQ.pdf](http://troop351madison.org/MoralIQ.pdf).
- Maslow, A. H. (1971). *The farther reaches of human nature*. New York, NY, US: Arkana/Penguin Books.
- Messerly, J. G. (2017). Summary of Maslow on self-transcendence. Institute for Ethics and Emerging Technologies. Retrieved from

<https://ieet.org/index.php/IEET2/more/Messerly20170204>

- Norcia, V. D. (2011). "Darwin on Moral Intelligence, Ethics & Sustainability". 294 Cundles Rd. West, Barrie, Ontario L4N 7C9, PP. 1-14.
- Palmer, B., Quinn Griffin, M. T., Reed, P., & Fitzpatrick, J. J. (2010). Self-transcendence and work engagement in acute care staff registered nurses. *Critical Care Nursing Quarterly*, 33, 138-147. doi:10.1097/CNQ.0b013e3181d912d8.
- Weinstein, B. (2011). *Ethical intelligence: five principles for untangling your toughest problems at work and beyond*. California: New World Library.
- Wong, P. T. P. (2016). Meaning-seeking, self-transcendence, and well-being. In A. Batthyany (Ed.), *Logotherapy and existential analysis: Proceedings of the Viktor Frankl Institute* (Vol. 1; pp. 311-322). Cham, CH: Springer.